

ثورة 7 فبراير  
التاريخ: / /  
الموافق: / /  
الرقم الاشاري: .....



## ليبيا الحرة المجلس العسكري بمصراتة

السادة/ منظمه هيومن رايتس ووتش

اطلعنا على الرسالة التي وجهتها منظماتكم (هيومن رايتس ووتش) إلى كل من المجلسين المحلي والعسكري لمدينة مصراتة والتي اتهمت صراحة ثوار مصراتة بارتكاب العديد من الانتهاكات والجرائم التي قد تصل إلى جرائم ضد الإنسانية . والتي أرسلت تحذيرا إلى المسؤولين بالمجلسين المحلي والعسكري لمدينة مصراتة كونهم قد يعتبرون مسؤولين عن هذه التجاوزات وعدم العمل على وقفها ومنع حدوثها . وفي هذا الشأن نؤكد بداية تقديرنا للجهود التي بذلتها وتبذلها منظماتكم داخل ليبيا لمراقبة أوضاع حقوق الإنسان والدور الذي اضطلعت به أثناء الثورة لرصد كافة الانتهاكات التي ارتكبتها كتائب القذافي في حق أبناء الشعب الليبي وخاصة داخل مدينة مصراتة . ونؤكد أيضا استعدادنا التام للتعاون معكم من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان في ليبيا والتي غابت عنها طيلة فترة حكم القذافي التي امتدت لاثنتين وأربعين عاما . إلا أننا لاحظنا جملة من الملاحظات التي وردت في خطابكم وأحببنا الرد عليها وتمثل في الآتي :

1- أكدنا ولا زلنا نؤكد بأن السجون التابعة لإشرافنا لم يحدث بها أية انتهاكات ونحن نعمل على توفير أفضل الظروف الإنسانية للنزلاء وفقا للإمكانيات المتاحة وفي هذا الشأن تعاقدنا مع شركة خاصة لتوفير الأكل داخل السجن وسمحنا لأسر النزلاء بزيارتهم بشكل مستمر مع توفير سبل الاتصال لمن لم تتمكن أسرهم من زيارتهم. ونحن على استعداد لاستقبال ملاحظاتكم في هذا الشأن والعمل على تدليل أية صعوبات وتوفير أفضل الظروف لهؤلاء المحتجزين حتى يقدموا إلى محاكمات عادلة علما بأن كافة إجراءات جمع الاستدلالات والتحقيقات تتم وفقا للقانون ومن قبل أشخاص ذوي صفة من مأموري الضبط القضائي. وأحيلت مجموعة من الملفات إلى النيابة لاستكمال التحقيقات والتي أفرجت على العديد ممن لم تتوفر أدلة كافية يمكن من خلالها تقديمهم للمحاكمة .

2- كانت ولازلت السجون التي تخضع لسيطرتنا مفتوحة لزيارة منظماتكم وباقي المنظمات والجمعيات الحقوقية الوطنية والدولية وفي هذا الشأن نتعامل بشفافية تامة لأنه لا يوجد ما نخفيه وقد سمحنا لكم ولسواكم الاستماع للنزلاء والجلوس معهم على انفراد ، ونؤكد لكم في هذا الشأن بأننا سنتعامل بجدية وحزم مع أية شكوى ترد إلينا ضد أي شخص من العاملين معنا وقد عملنا ونعمل على استبعاد أي شخص ينتهك حقا من حقوق النزلاء وفي هذا الشأن قمنا باستبعاد عدد من المحققين ممن يعاملون النزلاء بقسوة. وقد أشادت بمعاملتنا الجيدة للنزلاء العديد من المنظمات التي زارت السجون الخاضعة لإشرافنا ولم تردنا أية ملاحظات منهم.

3- أصدرنا التعليمات والتوجيهات لكل المشرفين والعاملين في هذه السجون وأكدنا لهم ضرورة مراعاة حقوق النزلاء ومعاملتهم معاملة جيدة وفي هذا الإطار شكلنا لجنة (مرفق صورة منه) تكون مهمتها زيارة هذه السجون وتقديم تقارير عنها وعن أوضاع النزلاء فيها وذلك اعتبارا من تاريخ 2011-10-08 ولازالت مستمره في اداء عملها .



4- نعمل وبانتظام على توفير الرعاية الصحية للنزلاء من خلال العيادات الداخلية والخارجية حيث تم التعاقد مع عدد من المصحات الخاصة خارج مدينة مصراتة لمعالجة المرضى والمصابين من النزلاء والذين نؤكد أن إصابتهم حدثت قبل وصولهم إلى السجون التابعة لنا إما أثناء اشتراكهم في المعارك مع كتائب القذافي أو عند اعتقالهم وإلقاء القبض عليهم وربما يكونون قد تعرضوا للضرب والتعذيب من قبل الأشخاص الذين اعتقلوهم. مؤكداً لكم أننا استلمنا عدداً منهم بعد تعرضهم للضرب من مختلف مناطق ليبيا وهذا الأمر ناجم عن غياب ثقافة حقوق الإنسان بين الأشخاص الذين يبادرون إلى القبض على هؤلاء ومنهم للأسف بعض الثوار إضافة إلى أشخاص آخرون انتسبوا للثورة وحسبوا عليها من أشباه الثوار وهذا ما أكده بعض النزلاء عند سؤالهم عن آثار التعذيب والإصابات التي على أجسادهم . وفي كل حال نحن على استعداد تام للتعاون مع جميع المنظمات ومن بينها منظماتكم للتحقيق في أي شكوى تفيد بوجود تعذيب في أي سجن من السجون الخاضعة لإشرافنا وسنعمل على إحالة أي شخص يعمل معنا تتوافر الأدلة بحقه في هذا الخصوص إلى النيابة العامة حتى ينال جزاءه ويعاقب على تجاوزاته.

5- وأخيراً وليس بآخر نؤكد أن أيًا من ثوار مصراتة لم يقم بتهجير أهالي منطقة تاورغاء ولكنهم فروا مع الكتائب بعد دحرهم وهزيمتهم وعند دخول الثوار إليها لم يجدوا سوى عوائل قليلة لا يتجاوز عددهم الثمانون شخصاً أغلبهم من كبار السن والأطفال والذين عوملوا معاملة حسنة وتم توفير وسائل نقل إليهم وإيصالهم إلى المناطق التي انتقل إليها بقية أهاليهم بناءً على طلبهم واستجابة لرغبتهم وما يحدث هذه الأيام من حرق وهدم لبعض بيوت منطقة تاورغاء هو تصرفات فردية من أشخاص تعرضوا لأبشع الانتهاكات من قبل أهل تاورغاء أثناء اجتياحهم لمناطق مصراتة القريبة من تاورغاء . وهذه التجاوزات الفردية وقعت وتقع في كل مكان حتى داخل مدينة مصراتة ونجد صعوبة في التعامل معها لأنها تحدث في فترات متباعدة وبشكل فردي ومع ذلك نسعى جاهدين لمنعها . ونؤكد في الوقت ذاته أن احداً لم يمنع سكان تاورغاء من العودة إلى بيوتهم لكننا نعلم أن هذا سيشكل خطراً عليهم وعلى أهل مصراتة نتيجة لحالة الاحتقان القائمة بين أهالي المنطقتين ونعتقد جازمين بأن أساس حل هذه المشكلة يتمثل في تدخل الحكومة وذلك من خلال تفعيل دور القضاء والنيابة لمحاسبة المتهمين على ما ارتكبوه من جرائم وبالتالي نرى أن الزمن كفيل بمعالجة هذه الأمور . مع تأكيدنا على ضرورة أن تقوم الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة أهل تاورغاء الذين يتواجدون في أماكن لجوء سينة وظروف إنسانية صعبة .

ثورة 7 أفريل

التاريخ: / /

الموافق: / /

الرقم الاشاري: .....



النصر او الاستشهاد

## ليبيا الحرة المجلس العسكري بمصراتة

وفي الختام نحن على استعداد تام للتعاون معكم ومع بقية المنظمات من أجل توفير ظروف أفضل للسجناء وسنكون سعداء بأية ملاحظات ترد منكم بالخصوص مؤكداً في الوقت نفسه على أن ما حدث ويحدث من تجاوزات لا تعدوا أن تكون تجاوزات فردية نعمل جاهدين على منعها رغم صعوبة ذلك . وفي الوقت ذاته نقول إن هناك العديد من الانتهاكات التي وقعت قد نسبت إلى مصراتة وثور مصراتة زورا وبهتانا وبالتالي ينبغي الانتباه إلى هذا الأمر فقد لاحظنا أن أهالي تاورغاء ينسبون كل عمل يقع عليهم إلى ثوار مصراتة حتى وإن وقع من سواهم لإحراج المدينة والضغط عليها في هذا الاتجاه وما حدث في منطقة جنزور ليس ببعيد عنا حيث تناولت وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية ومنها للأسف فريق تقصي الحقائق بمجلس حقوق الإنسان هذه الأحداث ونسبتها إلى ثوار مصراتة بعد استماعهم إلى الضحايا من أهل تاورغاء .

وأخيراً نلاحظ بأن هناك بعض المنظمات الحقوقية والانسانية تقوم بزيارة المدن التي يتواجد بها سكان تاورغاء ويشار اليهم بأن هذا ما فعلته مصراتة بتهجيرهم لهؤلاء دون ان يكلفوا انفسهم عناء زيارة مدينة مصراتة للاطلاع على الحقيقة كاملة

المجلس العسكري بمصراتة

